

کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

کتاب

(روح القدس * نور و صفات انسانی)

کتابخانه

كتاب

روح القدس في وصف النفس

—

تخميس ابي العزم محمد الحسن بن السيد احمد

ابن السيد محمد السمان الحموي على عينية الرئيس

ابي علي الحسين بن سينا البخاري

احد فلاسفة الاسلام

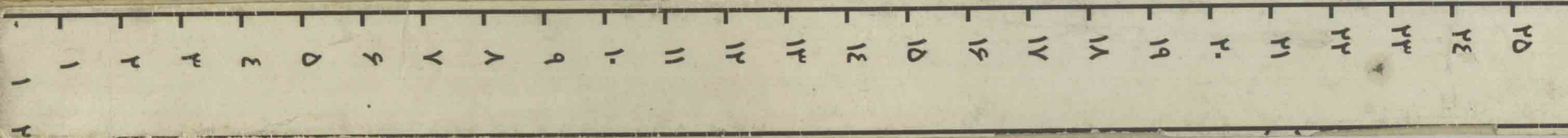
—

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

محمد الحسين الحموي

المطبعة الفاخرة ذات الادوات الباهرة لصاحبها الفقير اليه

الطبعة الاولى سنة ١٣٠٠



كتاب

روح القدس في وصف النفس

١٤٤٤

تخمينس ابى العزم محمد الحسن بن السيد احمد

ابن السيد محمد السمان الحموى على عينية الرئيس

ابى على الحسين بن سينا البخارى

احد فلاسفة الاسلام

١٤٤٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

محمد بن الحسين الحموى

بالمطبعة الفاخرة ذات الادوات الباهرة لصاحبها الفقير اليه

فرج الله ذى الكردى بدرب المسمط بجمالية

مصر القاهرة بملك سعادة المفضل احمد بك الحسيني

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

كتاب

روح القدس في وصف النفس

١٤٤٣٤٣٤٣

تخمينس ابى العزم محمد الحسن بن السيد احمد

ابن السيد محمد السمان الحموى على عينية الرئيس

ابى على الحسين بن سينا البخارى

احد فلاسفة الاسلام

١٤٤٣٤٣٤٣

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

محمد بن الحسين الحموى

المطبعة الفاخرة ذات الادوات الباهرة لصاحبها الفقير اليه

فرج الله ذكي الكردي بدرب المسمط بجمالية

مصر القاهرة بملك سعادة المفضل احمد بك الحسيني

٩٧٤
٢

تأليفه خصوصي

غلام حسين - سرود

كتاب

روح القدس في وصف النفس

١٤٤٣٥٤٣

تحميس ابي العزم محمد الحسن بن السيد احمد

ابن السيد محمد السمان الحموي على عينية الرئيس

ابي علي الحسين بن سينا البخاري

احد فلاسفة الاسلام

١٤٤٣٥٤٣

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

محمد الحسين الحموي

بالمطبعة الفاخرة ذات الادوات الباهرة لصاحبها الفقير اليه

﴿ فرج الله ذكي الكردي ﴾ بدرب المسقط بجمالية

مضرت القاهرة بملك سعادة المنفصال احمد بك الحسيني

٢٧٩٧٦٤

سب
١١١١١

سوراي اسلام
كتاب هدائي
غلام حسين سرود
١٣٦٢

﴿ ترجمة صاحب العينيه ﴾

تميماً للفائدة احييت ان ترجم الرئيس مختصراً فأقول
هو الرئيس الامام العلامة المحقق المدقق حجة الحق
على الخلق طيب الاطباء فيلسوف الاسلام ابو علي الحسين
ابن عبدالله بن الحسين بن علي بن سينا البخارى اصل والده من
متصوفة باخ ثم سكن مدينة بخارى فولد له الناظم في بعض
قراها في صفر سنة ٣٧٠ هجرية ولما بلغ من العمر عشر سنين
حفظ القرآن العظيم والادب واشياء من اصول الدين والحساب
والجبر والمقابلة ثم قرأ على الحكيم أبي عبدالله الناتلي كتاب
ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق واقليدس والمجسطي وفاقه
كثيراً حيث اوضح له منها رموزاً لم يكن الناتلي يديرها واشتغل
بعلم الفقه وآداب البحث والمناظرة وحصل العلوم الطبيعية
والآلهيات والطب حتى أصبح من اشهر الحكماء والاطباء في
عصره فكان ابقراط الطب وارسطو الحكمة عند العرب
والافرنج حيث جمع في فسيح صدره كتابات ارسطو واوعى
في خزانه معارفه حكمه وقواعده وقد نقل الافرنج عنه أكثر



﴿ اهداء التخميس ﴾

الى حضرة الاخ في الله محمد امين عالي بك العمري المحترم
اليك ايها السري الفاضل والقرشي الكامل اهدى
تخميساً هو في الحقيقة قطرة من غيث فضلك فكيف لا ايها
الامير ولولاك لم يظهر من الخفاء الى عالم الظهور لانك انت
المقترح على تخميسه والمساعد لي على نشره جاباً تعميم النفع بين
ابناء لغتنا العربية فلازلت مصدراً للفضيلة مجداً بنفع العباد والبلاد
ولا برحت هديتي حائزة منك قبولاً يجعلها مقبولة عند الخاص
والعام

ايا عمري الوفا والكمال ويا عالي القدر في كل حين
على النفس والروح بين الانام محمد لازلت نعم الامين
الاخ المخلص
محمد الحسن الحموي

ما عندهم من كتابات جالينوس وبقراط ونشروا اشهر تأليفه في اللغة العربية وترجموا أكثرها الي لغاتهم وكان هو المعول عليه شرقا وغربا في قواعد الحكمة والطب وقد اعترف له الجميع بالفضل فافتخر به الشرق واخذ عنه ومدحه الغرب وانتفع بتصانيفه وفي مدة اشتغاله لم ينم ليلة واحدة بكما لها ولا اشتغل بالنهار الا بالمطالعة وكان اذا اشكت عليه مسألة توضحا وقصد المسجد الجامع وصلى ودعا الله عز وجل أن يسهله عليه ويفتح مغلقها له وكان يجاب دعاه واتصل بالامير نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان اذ ذلك لمرض اعتراه فعالجه وبرى عن يده باذن الله فأدخله مكتبة له لم يكن لها نظير فيها من كل فن من الكتب النادرة الوجود فاستفاد منها وحفظ كثير من علومها ولم يكمل ثمانية عشر سنة من عمره حتى أكمل تحصيل العلوم باسرها ثم استوزره الامير شمس المعالي قابوس بن وشمكير ثم عزل واكب علي ارشاد الطلبة واشتغل بالتصنيف فكان يكتب كل يوم خمسين ورقة من تصانيفه التي تقارب المائة بين مطول ومختصر منها

كتاب المباحث والمبدا والمعاد والنفس ورسالة في علة وقوف الارض وسط السماء ورسالة الى أبي الريحان محمد بن احمد البيروني جوابا عن مسائل سأله عنها (وهذه الكتب موجودة في المكتبة الامبروازية في مدينة ميلانو عاصمة أرض لومبارديا من أعمال مملكة ايطاليا وقد طبع منها كتاب النفس فقط بمصر تحت عنوان هدية الرئيس للامير باعتناء وتصحيح جناب الصديق الاستاذ الفاضل ادورد بن كرنيليوس فنديك الامير كاني سنة ١٣٢٥) والواسط الكليه والاشارات في الحكمة والمنطق (وهو موجود بالكتبخانة الخديوية بمصر ومطبوع في الهند والعجم) والانصاف وبيان ذوات الجهة والتعليقات وحد الجسم (وهذه الكتب موجودة بمجموعة في الكتبخانة الخديوية ايضا ولم يطبع منها شيء) والحاصل والمحصل والمجموع ذكر فيه سائر العلوم سوى الرياضى ولسان العرب في اللغة وهو عشر مجلدات (وهذا خلاف لسان العرب لابن منظور المطبوع في مصر) والقانون في الطب (طبع في رومه سنة ١٠٠١ وطبع ايضا في بولاق مصر) ومختصر المحيط والنجاة (وهو مطبوع

في رومة) والبر والاشم والشفاء (طبع منه الالهيّات والطبيعيّات
 في طهران سنة ١٣٠٣) وتسع رسائل الاولي في ذوات
 الاشياء الثابتة وغير الثابتة والثانية في الاجرام العلوية والثالثة في
 القوى الانسانية وادراكها والرابعة في الحدود والخامسة في اقسام
 العلوم العقلية والسادسة في اثبات النبوات والسابعة النيروزية في
 معاني الحروف الهجائية والثامنة في العهد والتاسعة في الاخلاق
 ويلها قصة ابسال وسلامان (طبعت بمطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨
 وطبعت بالهند عاربية عن قصة ابسال وسلامان المذكورة)
 ورسالة في اقسام الحكمة وحي بن يقظان (وهي مطبوعة بمطبعة
 الوطن سنة ١٢٩٩ وبمطبعة وادي النيل وطبعت في لايدن
 سنة ١٨٨٩م وقد اقلت عليها تقريرا مهما حينما كنت ادرسها
 لبعض الامراء الكرام) وكتاب المشرقين وعشرون مسألة
 اولها تحديد الفيلسوف وارجوزة في الطب اولها (الحمد لله المليك
 الواحد) وتسمى بالفية الرئيس (هذه الكتب لم تطبع وموجودة
 بالكتبخانة الخديوية وقد نقلت منها بقلمى الالفية المذكورة
 وبدأت بشرحها وسأطبعها مشروحة ان شاء الله تعالى) ورسالة

وجيزة في النفس الناطقة (موجودة بمكتبة لايدن موسومة
 بكوندكس ٩٥٨ وعددها في الكتالوغ الجديد ١٩٢٨) والهداية
 والمختصر والاوسط في المنطق وكتاب القولنج والادوية
 القلبية وكتاب القضاء والقدر والآلة الرصدية وقصائد في
 الحكمة وكتاب الاجرام السماوية ومختصر في النبض بالفارسية
 ومختصر اقليدس (وقدرأيته مطبوعا) واقسام الحكمة ورسائل
 اخوانية وسلطانية وغير ذلك



وقد ذكره التاج الشهرستاني في كتاب الملل والنحل لما
 سرد اسماء فلاسفة الاسلام فقال وعلامة القوم ابو علي بن سينا
 كان طريقه ادق ونظره في الحقايق اغوص وكل الصيد في جوف
 الفرا (اقول ان هذا المثل قديم واصله ان ثلاثة رجال خرجوا
 للصيد فصاد احدهم ظبيا واخر ارباوا وخر فرف او هو الحمار الوحشي
 فقال لاصحابه كل الصيد في جوف الفرا أي جميع ما صدمتم لم
 يسير في جنب ما صدمته وقد تمثل به رسول الله صلى الله عليه وسه

فمن اراد المزيد فليراجع من مظانه انتهى) وقال ابن ابي الدم في
 الملل والنحل لم يراحد من فلاسفة الاسلام كابى نصر الفارابى
 وابى علي بن سينا وابو علي اقوم الرجلين واعلمهما
 توفي رحمه الله بهمدان سنة ثمان وعشرين واربعائة عن
 ثلاث وخمسين سنة وقبل وفاته اغتسل واتصدق ولازم تلاوة
 القرآن العظيم وبقي على ذلك اياما وعند ذلك قال
 تعوذ بك اللهم من شر فتنة تطوق من حلت به عيشة ضنكا
 رجعنا اليك الان فاقبل رجوعنا وقلب قلوبنا اعراضها عنك
 فان انت لم تبرىء سقام نفوسنا فتشفي عماياها اذن فلمن يشكى
 انتهى باختصار

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ايدنى بروح منك ووقفنى لما تحبه وترضاه يا الله ﴿ احمدك ﴾
 يا مبدع العالم على اكل نظام. ومحكم انتظامه اقوم احكام. سبجانك
 تؤتى الحكمة من تشاء من الانام. واصلى واسلم على نور العلم المجسم
 من صفوة بنى آدم. حكيم الرسالة الاعظم. وفيلسوف الالوهية
 المطلسم. المؤيد من القدوس بالروح الذي انزلت عليه (ويسألونك

عن الروح. سيدنا محمد الودود والنصوح. وعلى آله رؤساء الحكمة
 البالغة العالية. واصحابه ذوي النفوس الزكية والمهمم العالية.
 وبعد فقد طلب منى حضرة الاخ فى الله. الامير العمري محمد
 امين على بك دام علاه. سيد شبان هذا العصر. فى مصر وفى كل
 قطر. ان اخمس عينية الرئيس ابن سينا التى مطلعها

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
 وان اعلق عليها الجواب. فرأيت الاجابة على هذا الطلب
 من الصواب. وليبت مع الشكر لهذا الامير. والسيد الخطير.
 وخست القصيدة وذيلتها بالجواب. وسميتها روح القدس فى
 وصف النفس. فاستحسن حفظ الله مهجته وادام بهجته التخميس
 والجواب. وانشار يطبع ذلك ونشره. بين أدياء عصره. فقامت
 بواجب امره المطاع. وطبعها ليعمها الانتفاع. راجيا من الله
 التوفيق. الى اقوم طريق ﴿ التخميس ﴾

حارت مدارك كل حبار روع يديع معنى كنه ذات البرقع
 من امر ربي ذى المعارج فاسمع (هبطت اليك من المحل الارفع
 ورقاء ذات تعزز وتمنع)

من عالم الامر اللطيف الباهر لعوالم الجسم الكثيف القاصر
ظهرت ولكن في اعز مظاهر (محجوبة عن كل مقلة ناظر
وهي التي سفرت ولم تتبرقع)

من فيض نور الحق مبدؤها وما وبكل مبعوث من المولي نما
وبك ابن ادم اشرقت لنا (وصلت على كره اليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات توجع)

فهي التي يبدع مظهرها سميت وبنور عزتها الي الدنيا دنت
من فيض مبدأ حسنهما لما بدت (انفت وما أنست ولما واصلت
الفت مجاورة الخراب البلقع)

أى ذلك الجسم الكثيف ومن نما لفساد هيكل وضعه مهانما
هبطت الى تديره وبها سما (واضنها نسيت عهدا بالحمى
ومنازلا بفراقها لم تقنع)

كانت بجاء حمى منازل ميمها في كل منزلة تغز بعينها
لكنها انفصلت لدال دنوها (حتي اذا اتصلت بهاء هبوطها
من ميم مركزها بذات الاجرع)

من كاف كوني بالارادة اشرفت من أوجها والى ابن آدم شرفت

وبهمز أمر الله لما اقبلت (علقت بها آتاء الثقيل فاصبحت
بين المعالم والطول الخضع)

وقفت على تلك المعالم والاما كن مذبا شوق لرفعتها نما
حتي غدت في ذى الهياكل والدمى (تبكي اذا ذكرت عهدا بالحمى
بمدامع تهمني ولم تقطع)

يسموها شوق لاول نشأة من حضرة الحق العلى العزة
ولذا تنوح علي الفراق بحسرة (وتظل ساجدة على الدمن التي
درست بتكرار الرياح الاربع)

وتدوم تدرفد معها مادها وتهيم من شغف يهيج وجدها
وتبيت حائرة تكرر عدها اذعاقها الشرك الكثيف وصددها.
قفص عن الاوج الفسيح المربع)

هاجت بها اشواقها وبها نما وجدالي مرأي ملائكة السما
والى مقام فيضه القدسي سما (حتي اذا قرب المسير الي الحمى
ودنا الرحيل الي الفضاء الاوسع)

أوج به مجلى الجمال الالطف يسمو به سر الكمال الاشرف
همت اليه بهمة لم توصف (وغدت مفارقة لكل مخلف

عنها حليف التراب غير مشيع)

والى جناب الرفرف الاعلى رقت. و به مقام صفا معاليها رأت
حتى اذا طاب التدلى مذذنت. هجعت وقد كشف الغطاء فابصرت

ما ليس يدرك بالعيون الهجم)

ما بين اخوان الصفاء السامق فازت بمقعد صدق ملك صادق
ولها صفا ورد الهناء الرائق (وغدت تغرد فوق ذروة شاهق

والعلم يرفع كل من لم يرفع)

كانت بمنزلة الجلال الباذخ فى مركز عال اليها راضخ
ولذلك قلت لكل حبر راسخ (فلاى شىء اهبطت من شامخ

عال الى قعر الحضيض الا وضع)

هذا سؤال من رئيس ائمة ذى حكمة ونباهة ودراية
عن سر هذى النفس ذات المنعة (ان كان اهبطها الآله لحكمة

طوبت عن الفذ اللييب الاروع)

اذدق معنى دركها عن كاتب اوفهم ذى رأى عجيب صائب
او عقل ذى فكر نبهه ثاقب (فهبوطها الاشك ضربة لازب

لتكون سامعة لما لم يسمع)

من كل علم قائم بادلته واصوله جاءت باكمل حكمة
عن سر قدرة ذى العلى والعزة (وتعود عالمة بكل خفية

فى العالمين نخرقها لم يرفع)

فهى التى اسمى الاله شريقها بسنا الكمال كما اعز رقيقها
وكذلك اصفى للورود رحيقها (وهى التى قطع الزمان طريقها

حتى لقد غربت بغير المطلع)

فازت بمطلبها وفرت مثلما قرت بيكلها ونالت انما
طارت وعزرت بين سكان السما (فكانها برق تألق بالحمى

ثم انطوى فكانه لم يلمع)

لشوارد الحكم النفيسة قانص انى وفى بحر الحقيقة غائص
واليك ياذا العقل انى شاخص (انعم برد جواب ما انا فاحص

عنه فنار العلم ذات تشعشع)

الجواب

انى اجيب على سؤال محكم خير الجواب من الكلام الاحكم
عن حالة النفس الزكية فاعلم فهبوطها من عالم للعالم

وصعودها ايضا لاول موضع

لمظاهر الاسماء في هذا الملا اسمائه سبحانه مولي علا
وبها على هذا الوجود تفضلا وصفاته فيها لنا تجتلي
وبها تخلف كل حبر لوزعي
هذا بامر الله شاء فقدرنا بارادة ازلية لن تنكرا
وهو الذي من فضله خلق الوري منهم فريق للنعيم بلا امتري
وفريق في درك السعير الاوضع
سبحانه في ملكه يتصرف بعباده ماشاء وهو المنصف
وله الارادة وحده لا تسرفوا وعليكمو هذا يجود ويهطف
فطر الانام على النظام الابدع
واليه يرجع كل امر في الملا يدني ويقصى وهو ذو فضل علا
يعلى ويسفل لا يعارض لا ولا وهو المدبر للسماوات العلى
ولكل ارض وهو اكرم مبدع
ابدى نظام الخلق في تدبيره نظما بديها عز في تقديره
والكل في الاكوان من تصويره وميسر كل الى تسخيره
بقضائه سبحانه يا من يبي
هذا جواب صغته من فكرتي وهو الصواب وما به من شبهة

وبه سرية على الكتاب وسنة ارجو الوصول الى كمال حقيقة
ومعزتي ممن اليه مرجعي
وقد اقترح على الاخ المشار اليه بصدر هذه الرسالة ان
اخمس بيتي سيدنا على بن ابي طالب رضى الله عنه فليت طلبه
وخستها وجعلتها خاتمة هذه الرسالة *وها*
بيحثك عن كل ما يصدر لفكرك شمس النهي تظهر
فانت عليل وما تعذر (دواؤك فيك وما تشعر
وداؤك منك وما تخبر)
وطائر فكرك لما يطير يرفرف فوق رحاب الاثير
بنشر صفاتك انت الكبير (اتزعم انك جرم صنير
وفيك انطوى العالم الاكبر)
والحمد لله اولا وآخرا تم طبعها في سنة ١٣٢٥ هجرية
على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتاب اهدائی
غلامحسین سرود
در ۱۳۶۲

کتابخانه خصوصی
غلامحسین - سرود

اعلان

عن الكتب التي طبعت بمعرفتنا

شرح تحرير الاصول لابن الهمام مع شرح المنهاج للبيضاوي
كشف الاسرار مع نور الانوار وقر الاقار كلها علي المنار
شرح تهذيب الكلام مع حاشية المحاكمات
شرح المسابرة لابن الهمام مع حاشية العلامة قاسم
شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي
شروح التلخيص اعني عروس الافراح ومواهب الفتاح والايضاح
وحاشية السوق

مستصفي الاصول للامام الغزالي مع شرح مسلم الثبوت

تحت الطبع بمطبعتنا

اعلام الموقعين مع حادي الارواح كلاهما لابن القيم
مختلف تاويل الحديث لابن القتيبه
متن مسلم الثبوت بحواشي المؤلف

فرج الله ذكي الكردي

٩٧٤٤

